شبابيك

فلاح كامل العزاوي

falahkamel@yahoo.com

مهرجانات عربية... لماذا؟

نقرأ في الصحف والمجلات ونسمع ونرى في الفضائيات بين حين وآخر تلك الاراء التي تطالب بالغاء بعض المهرجانات السينمائية العربيـــة مثل مهرجان دمشـــق ودبـــي و .. و.. غيرها من المهرجانات بحجة ان الانتاج السينمائي المحلي المتراجع لايبرر استمرار هذا المهرجان او ذاك، لكن انحســار الانتاج السينمائي لايبرر الغاء اي مهرجان سينمائي مهما كان ضعيفاً.

فالمهرجانات الفنية هي البوابة التي تستقبــل ثقافات الشعوب الاخرى وفنونها وانماط حياتها وابــداعاتها وتسـهم في تبــادل الخبرات والتجارب..

وبمناسبة الحديث عن المهرجانات الســينمائية تحدث لي احد زملائي القدماء في قسم السينما ايام النظام السابق وقبل احداث ٩ نيسان ٢٠٠٣ قال وصلتنا الى دائرة السينما والمسرح في بنايتها القديمة "قرب مســرح الرشـيد" دعوات الى مهرجان دمشــق السينمائي بما يقــارب الـ "١٠" دعوات لحضـور سـينمائيين عراقيين يحملون اسم العراق للمشــاركة فقــط وابداء اراءهم وملاحـظاتهم حـتى لو لم يشــاركوا بــافلام فما كان من احد المسؤولين في الدائرة ان فكر قليلا ثم حك رأسه وقال: منْ نرســل الى هذا المهرجان السينمائي؟ ثم اضاف اسماء الى قائمته وشطب اسماء ثم اخيرا مزق الدعوات العشرة وقال ياسينما يا بــطيخ.. بهذه العبارة السمجة والسوقية كانوا يتحدثون عن الســينما هذا الفن السابع والخيال الجميل!! فاذا كانت اراؤهم عن السينما بهذا الشكل فهل نتوقعون صناعة سينما عراقية بعد ذلك وما اشبه اليوم بالبارحة فالمهرجانات كثيرة ولكن هل سمعنا ان العراق قد شارك في واحد منها.. اصبح ذلك حلماً... اما الذين يطالبون بالغاء بعض المهرجانات السينمائية العربية فهم لايحبون السينما ولا يريدون التواصل مع العالم لانهم من ابناء الالف عام من العزلة.

الفنان وسيم اسكندر:
جمهور اليوم يحن ويشتاق الى الاغاني التراثية

اجرى الحوار: وسن اسكندر

من اهالي مدينة الموصل وقد بدأ الغناء عندما كان عمره "٦" سنوات لاول مرة عندما ادى النشيد الوطني على قاعة مسرح الربيع وقد اكتشفه فنيا

الفنان اديب السمعلي وقــد تاثر كثيرا بــالفنان الراحل ناظم الغزالي.

وهو يسـمع للفنانين اديب الســمعلي وفوزي الحزين وكريم بركات، وقد اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الموصل وتخرج في المعهـد التكنلوجي عام ١٩٩٢

لحب الغناء العراقــي الاصيل وخاصة الاغنيات الموصلية التراثية والقومية الخاصة بابناء شعبنا وقد درس الاغاني التراثية على يد الاســاتذة كريم بركات والمرحوم لازم يوسف والســمعلي، وهو عضو في اتحاد الموسيقيين العراقــيين وله العديد من الكتابات عن الموسيقى التراثية.

وقد كتب عنه الاب الشهيد بولس اســكندر حـيث قال:

هو احد شبابنــا الذين يهتمون بــالاغنية التراثية الخاصة بابنــاء شعبنــا في الموصل وله اداؤه الخاص وقد منحــه العديد من فناني الموصل مثل زكي ابراهيم ومحمد محمود.

وقد كتب النص للاغنية القديمة نقــلا عن هواتها الكبار بالسن الذين حفظوا هذا النص ايماناً بــهذا التراث واعتزازا به ثانيا.

بهرا التقت الفنان وسيم اسكندر وكان لها معه هذا الحوار:

– في البــداية عرّفْ القــــراء بــاهم اعمالك ومشاركاتك؟

• اقامة اول حفلة رسمية في بغداد عام ١٩٩٨.

اصدار اول كاسيت للاغاني التراثية "صوت فقــط" عام ٢٠٠٢ وقد ضم تسع أغانٍ تراثية.

المشاركة في برنامج مواهب الذي نظمته العراقية نينوى "مصور" عام ٢٠٠٤م بــاغنية يا ولد ياولد وهو اول ظهور له على الشاشة.

المشاركة في مسابقة الاغاني الوطنية الذي نظمته العراقــية لنينوى عام ٢٠٠٥ "فيديو كليب" وفاز باغنية "موصلنا ام الربيعين".

اقامة حفلتين في بغداد عام ٢٠٠٦.

الكتابة عن الموسيقـــى والتراث في العديد من الصحف والمجلات.

كتبت ولحنت العديد من اناشيد الاطفال الخاصة "بدور الاطفال".

– ماهي شروط الفنان الناجح؟

• ان يكون مثقــفا وذو اخلاق عالية لكي يختار الكلمات الرصينة واللحـن الجيد وان يكون اداؤه معتدلا وان لايؤدي الاغاني الهابطة.

– من يسمعك من الجمهور؟

• ان الجمهـــور اليوم وبسـبب كم الاغنيات السريعة نراه يحن ويشتاق الى الاغاني التراثية خاصة التي تجمع بين كلمات والحان الماضي واداء الحاضر.

– ماذا تحب وماذا تكره؟

• احـــب الصدق والعمل المخلص واكره الكذب والمراوغة والخداع.

– ما الفرق بين الاغنية القديمة والحديثة؟

• الاغنية القـديمة اما ان تكون بســيطة الكلام وسهلة اللحن او تكون شعرا وذات لحن جميل اما الاغاني الحديثة فقســم منها رائع شــعرا ولحــنا واداءاً والقسم الاخر هابط بحيث لاتجعل المشاهد يهتم بالكلمات واللحن لان الرقص اكثر ما يهتم به وبعض الكلمات غير لائقة فتحتاج الى رقابــة على الكلمات.

– ما هي امنياتك لعام ٢٠١١؟

• اتمنى ان يعم السلام والامن والاستقــرار جميع اراضي عراقنــا الجريح وان يعود المهجرون في الداخل والخارج الى ديارهم وان تعود الاحتفالات والمهرجانات في جميع انحاء العراق لاننا اصحاب حضارة عريقة ولان الفنان والشاعر هو المعبـر الوحـيد والحقيقـي عن هذه الحــضارة وهذه الحــضارة لا يمكن نقــلها الا عن طريق المهرجانات.

والشكر جريدة "بهرا" والقائمين عليها على اجراء هذا اللقــــــاء وما هذا الى دليل على رعايتها واهتمامها بالمثقفين والمبدعين والفنانين.

فنـون

عبد الجبار حسن

abed_g2003@yahoo.com

الممثل العراقي بين مراثون سوريا وكساد بغداد

• كثرت مؤخراً ومن على صفحــات العديد من صحــفنا المحــلية الموضوعات التي تتعلق بــالدراما التلفزيونية وشجــونها ومعاناة الفنانين العراقيين منها بسبب انها اصبحت تنتجاً محـدودا بداخل العراق وان الفنان العراقي اصبح متأثراً بها مادياً وفنياً ومعنوياً.

• إن ما يميز الدراما قبــل ســنوات عن الان وخاصة في الثلاث سنوات الاخيرة هو شبه انقــطاعها وتوقــفها الامر الذي ادى الى حدوث نسبة عكسية بين دراما الماضي ودراما اليوم.

• فقد ادت الظروف الامنية بالقنوات المنتجة للدراما التلفازية وهي الشرقية والبغدادية والسومرية والرشيد التي فتحت حديثاً الى نقــل كامل اصالتها الفنية من برامج ومسلسلات وبواقع ٨٠% الى خارج العراق وبالذات الى دمشق لأسباب كثيرة اهمها الظرف الامني.

• مما حدا بالفنانين المقيمين في دمشق وهم نسبــة لا بــأس بــها للأستفادة من هذا التحول المفاجيء والمشاركة بــصورة متواصلة ولأكثر من عمل درامي.

• فتكررت الوجوه المشــاركة وخاصة في المسلســل والبــرنامج الكوميدي النقدي وبالذات اعمال شهر رمضان المبارك وعلى مدى السنوات السابقة.

• وهنا اثر هذا التحول على الفنان اي على الممثل العراقي الصامد هنا والذي لاحول ولا قوة له الا بــالله وبــاجترار الالم ايضا على ما يدور من اجحاف بحقه الفني والمادي.

• كما وان اموراً جوهرية قد حــدثت في العملية الانتاجية لاتخص الممثل فحسب بــل تبــعتها الى المؤلف المحــلي والمخرج وكذلك الفنيين بمختلف الاختصاصات المتعلقة بالدراما.

• وقــد أثر كل ذلك على وضع الفنان المحــلي المادي وظروف معيشته القاسية وعلى حقه في الشــهرة وطموحــه في الانتشــار الاعلامي... لكنه تحول الى مجرد انسان عادي مســتهلك لأجترار الكلام الذي لايضر ولا ينفع.

• وقد تحــدث مؤخراً الكثير من المســؤولين عن الحــركة الفنية الثقافية والمسرحية وكثيرا من نجوم الدراما هنا ومن خلال قنوات اعلامية عدة من المشاكل والحلول والمقترحات التي من شــأنها ان ترسم قواسم العمل المشتركة بين المحيط الداخلي والخارجي.

• كما وان بعض نجوم الدراما قد شــخصوا الخلل بــكل جرأة ليس على الدراما فحسب بل وعلى المسرح والموفدين المشــاركين في المهرجانات العربية والعالمية الأردنيين.

• واللافت للنظر هنا ان الكثير من القنوات العراقية منحــت وعلى طبق من ذهب فرصاً اكثر من رائعة للمنتج السوري ان يقود عملية الانتاج ما سبب بأرباك الوضع هناك وتأخير تسديد مستحقات الكثير من نجوم مسلسل "بيوت من الصفيح" الذي انتجته قناة البغدادية في رمضان الماضي وهي المسؤولة بدورها عن هذا المأزق الذي وقع به الفنان العراقي.

• فقد مضت ثلاثة اشهر على تنفيذ المسلسل ولم يســتلم الكثيرون اجورهم فلماذا المنتج السوري ولماذا الممثل السوري الذي يتحدث لهجتنا العراقية ويتلكأ في طريقة ادائها وتمثيلها.

• لقد كنت وفي اعداد من هذا العمود كتبت ودعوت القنوات العراقية جميعها لانتاج مسلسل واحد في السنة ولو حدث ذلك لحــدثت ثورة في الدراما... ولاحــتجنا الى اضعاف الممثلين عندنا .. فمتى يعلم الذين قصروا بحجم تقصيرهم؟؟

نجوى كرم: لا خلاف مع إليسا.. وأتمنى الزواج في ٢٠١١؟

بهرا ـ وكالات

نجوى كـرم تـتمنـى الـزواج في ٢٠١١.. وتؤكد: لا خلاف مع إليسا

نفت الفنانة اللبنانية نجوى كرم وجود خلافات مع مواطنتها إليسا، لكنها أقرت بأنها لم توجه إليها الدعوة لحضور المؤتمر الصحفي لتوقيع عقدها مع شركة "روتانا".

وفي الوقت الذي أكدت فيه أنها كانت سـعيدة بإسناد دور "الشحـرورة" إلى الفنانة كارول سماحـة، أعربت عن أملها أن يشــهد العام الحالي زواجها.

وبشأن أسباب تغيب إليسا عن مؤتمر توقيـع عقدها مع "روتانا"، رغم حضور عدد كبير من الفنانين، قالت: "لا علاقة لإليسا وغير إليسا.. لست على خلاف مع أحد.. لم أكن مع "روتانا" في توزيع الدعوات "الإيفنت".. "روتانا" وحدها وزعت الدعوات".

لكنها استدركت: "سألوني: من تحبـين أن تعزمي "تدعي" من الفنانين؟ فعزمت أو دعوت فنانين كثيرين. هناك من لبـى الدعوة كهيفاء وهبي، وصابر الرباعي، ووسام الأمير، وأيمن زبيب وغيرهم، وهناك كثيرون لم يلبـــوا الدعوة، أو تقال: لم يستطيعوا الحضور". وعما إذا كانت وجّهت الدعوة إلى إليسا للحـضور، أوضحت أنها لم تفعل ذلك، مؤكدة أنها ليست على خلاف مع أحـد، مضيفة أن البـعض يختلفون حتى مع مراياهم.

وتطرقـت نجوى كرم إلى المنافســة الفنية، وأكدت أنها مع المنافسة الشريفة، لكنها عادت وقالت: "إذا كانت المنافسة بشكل آخر فأنا على قلبـــهم". كما نفت الفنانة وجود خلافات مع مواطنيها فارس كرم وراغب علامة، أو الفنان الكبير وديع الصافي.

وبسؤالها عن أسباب عدم مشــاركة أحد من أهلها في المؤتمر سوى أبن شقيقـتها ومدير أعمالها طارق أبو جودة، أشارت بالقـول إلى أن "كل الموجودين هنا أهلي". ودافعت الفنانة اللبـنانية عن اســتخدام كلمات "عنيفة" في أغنياتها، مثل "قلبي مصنع بارود" و"بــاروح بالدم"، وبررت ذلك بأن "هذه الكلمات ليست غريبة عنا في لبنان، فقد عشنا حروباً كثيرة".

وعما إذا كانت ستصبـــح عروساً خلال عام ٢٠١١، قالت نجوى كرم: "أتمنى أن يحــدث ذلك".

ألبوم كاظم الساهر ٢٠ يناير بدون قصيدة "أنت امرأة"

بهرا ـ وكالات

انتهى الفنان العراقي كاظم الســاهر من تسجيل أغنيات ألبـــومه الجديد "كلع النســـاء"، واختار يوم الخميس الموافق ٢٠كانون الثاني ٢٠١١، موعدا لطرحه بالأسواق.

اختار المطرب كاظم الســـاهر يوم ٢٠كانون الثاني موعدا لطرح ألبـــومه الجديد "كلع النساء" بالاسواق، بعدما قرر استبعاد قصيدة الشاعر الكبير الراحــل نزار قبــاني "أنت امرأة"، والتي كان من المقــرر أن يتضمنها الألبــوم، حســب تصريحــات كاظم الســاهر لصحــيفة "الأهرام".

وجاء قرار كاظم باستبعاد قــصيدة "أنت امرأة" من الألبــوم، وتأجيلها لألبـــومه المقبل، لعدم رضائه عن الشــكل النهائي الذي خرجت عليه الأغنية بعد تسجيلها. هذا ويضم الألبوم ١٣ أغنية كالتالي:

"الحب" و"أبــو العيون الســود" كلمات كاظم السعدي.

"كلع النساء" و"حــياري" كلمات كريم العراقي.

"لا تزيده لوعة" كلمات بدر شاكر السياب.

"خلاص اليوم" كلمات داود الغنام.

"حبيبتي مرت على بــالي" كلمات الشيخ حمدان بن محمد آل راشد "فزاع".

"يا سيدي المحترم" كلمات الأمير محمد بــن العبــد الله. "السور" كلمات الأمير بــدر بــن عبــد المحسن.

"ماذا بعد" كلمات الدكتورة حنين عمر.

"أناري الزعل" و"ما أحبــك" و"جالســة لوحــدك" كلمات كاظم الســاهر. وكان الســاهر قــد انتهى من تصوير أغنية "الجريدة" بطريقــة الفيديو كليب، وهي إحــدى أغنيات ألبــومه الأخير "الرســم بالكلمات" الذي طرح في الأســواق عام ٢٠٠٩.

محبو يحيى سعادة يعبرون عن غضبهم من صور هيفاء

بهرا ـ وكالات

هيفاء وهبي وهي تتقمص شخصية المخرج اللبناني الراحل يحــيى ســعادة تكريما له بطريقــتها الخاصة، الا أن تلك الصور لم تعجب محبي يحيى سعادة، وهيفاء وهبي لم تدر أنها ســتواجه بــهذا الكم من الغضب والاستياء من قبل جمهور ومحبي المخرج الراحل، فقد أعلن عدد كبير من محبيه عن استيائهم الشــديد من الصور التي تضمنتها جلسة التصوير المهداة لروح الفقيد.

وقد برر جمهور المخرج الراحــل ثورتهم العارمة، بأن هيفاء وهــبي ظهرت بــكامل حلتها وأناقــتها، ووضعت ماكياجها كاملا وزاهيا ومشعا بالأنوثة والاثارة. حيث كانت تضع أحــمر شــفاه بــلون خوخي جذاب ودعمت اللوك الخاص بجلســة التصوير بطلاء للأظافر باللون الطوبي الزاهي، مما أبعدها كل البعد عن لوك التأبين" أو إبــداء مظاهر الحزن أو الصدمة عبر الصور التي التقطت لها.

ويؤكد عشاق يــعادة أن ظهور هيفاء في الصور واضعة القبــعة التي كان يعتمرها يحــيى دوماً، إضافة إلى الكوفية التي كان يلفها حول رقبته، وارتداءها بلوزة ضيقــة جداً عليها صورته، وجلوسها على كرســي كتبت عليه عبــارة It's not over until It's all over again التي كانت بمثابــة شعار يحيى، لا يكفي أبدا للتعبير عن حزنها على رحيله المفاجئ، حيث وصفوها بــأنها تقوم بعمل دعاية لنفســها وتســعى دائما لتسليط الضوء عليها، وتستغل أي مناسبة لتحقيق ذلك.

بل اعتبروا أنها تستغل حتى الأموات لتظهر في الصور، حيث شــددوا على أنّ الحــزن على الموتى وتكريمهم لا يكونــان علـى طريقة.. هيفا!

13 مليون مشاهد لقناة "أوبرا" في الأيام الأولى لبدء البث

بهرا ـ وكالات

حققت القناة التليفزيونية التي أطلقتها مقدمة البرامج الأمريكية الشــهيرة أوبــرا وينفري، نجاحاً كبــيراً في الأيام الأولى لإطلاقها، حــيث كشــفت صحــف أمريكية أن ١٣ مليون شخص على الأقل شاهدوا القناة خلال الأيام الثلاثة الأولى لبدء البث.

وكشفت أوبــرا أنها خلال اليومين الأولين فقــط من انطلاق شبكتها التلفزيونية الجديدة "OWN"، تلقــت من المشاهدين ٨٦٦ رسالة، قــرأت شــخصياً منها ٢٠٠ رسالة، قائلةً: "إنها انطلاقة مشجعة"، واصفةً إياها بأنها "هدية".

من جهتها، أوضحت رئيسة مجلس إدارة الشبــكة كريستينا نورمان، أن عدد المشــاهدين في اليوم الأول بلغ ٧.٦ ملايين مشاهد، في حين قدر عددهم خلال الأيام الثلاثة الأولى بــ١٣.٦ مليون.

وأشارت وينفري إلى أن إحـدى المشــاهدات لم يسبق أن شاهدت التليفزيون قالت في رســالتها: "لم يسبق أن شــغلت التلفزيون في بــيتي، وهو يعمل بشكل مستمر الآن بــفضل "OWN"، فأنا بت أنظر إليه بطريقة مختلفة".

وذكرت وينفري أن هدفها الرئيسي كان برامج مدتها ٦٠٠ ساعة، لكنها تشــعر الآن أن العدد قد يرتفع، "لأنني أخشــى أن يســأم الناس من التكرار".

واعترفت بأن إدارة محــطة يتطلب عملاً أكثر مما كانت تتوقع، لكن "الأمر يستحــق العناء". وقالت: "حتى إن لم تنجح الشبــكة، فإن الأمر يستحق المغامرة".

مي عز الدين تضع "فيلا كارما" في ورطة من أجل تامر حسني

بهرا – وكالات

وضعت الفنانة مي عز الدين صنّاع مسلسل "فيلا كارما" في ورطة، بعد أن أغلقت هاتفها دون أن تحدد بشكل نهائي مصير مشاركتها في المسلسل المقرر عرضه في رمضان المقبــل، إثر خلاف نشأ بــينهم على خلفية انضمامها لمســلسل مواطنها تامر حسني الذي بدأ تصويره.

يأتي ذلك في الوقــت الذي تتضاءل فيه فرصة العثور على بــديلة لمي، بسبب انشغال الفنانات بالمسلسلات التي من المقرر عرضها في رمضان المقبل.

ونقــلت صحــيفة روزاليوســف المصرية عن منتج المسلسل صادق الصبــاح، تصريحــات بــأن "مي" رفضت التخلي عن مسلســل تامر حسني، رغم العقد المبرم بينهما بشأن بطولة "فيلا كارما" وقيمته ٢ مليون و٥٠٠ ألف جنيه، حصلت على مبلغ كبــير منه كدفعة أولى.

ولفت المنتج إلــى أن الجلســات التحــضيرية للعمل كانت قد بــدأت بــالفعل مع المؤلف أيمن ســلامة، بــعد أن وضعت مي تعديلاتها وأعلنت إعجابــها بعشــر الحلقــات الأولى، كما أنها ســافرت لندن، وقامت بشراء عدد كبــير من ملابس وأكســـوارات للمســلســل. ومن المفترض أن تجســـد مي في "فيلا كارما" دور فتاة ارستقــراطية تعيش في فيلا بــمفردها، وتواجه عدداً من المواقف الغريبة.

وذكرت الصحيفة المصرية أن "مي" أعلنت بعد جلسات مطولة مع تامر، أنها مضطرة للموافقة على مسلسل المطرب الشــاب، لأنه يســاومها ويقول لها إذا لم تقبلي المشاركة في بطولة المسلسل، فلن تكوني بــطلة الجزء الثالــث مــن فيلــم "عمــر وسلمى".

وبينما لم يتسن الحصول على تعليق من مي وتامر على هذه التصريحات، ترى الصحــيفة أن الفنانة مي تخلت بذلك عن بطولة مطلقة في "مسلسل فيلا كارما" لتصبح واحدة من ضمن بطلات مسلسل تامر حسني، حــيث تشاركها البطولة النسائية دينا فؤاد ودرة، وحــصلت على أجر مليون و٧٠٠ ألف جنيه. وعندمــا أعلــن المنتج والمؤلف اعتراضهما قــالت لهما مي إن أتنازل عن مسلسل تامر حســـني، وليس عندي مانع من تصوير المسلسلين في الوقت نفسه، وهذا ما رفضــه المنتــج صــادق الصبــــاح، لأنه كان يعتمد على أنه سيقوم بتسويق المســلسل على أنه العمل الوحــيد لمي عز الدين في رمضان، ما يزيد من فرصــه فــي التسويق. وتابــعت الصحــيفة أن المنتج يبحث عن بطلة بــديلة لمي، ولكنه يواجه صعوبة لانشغال بقــية الفنانات بــأعمالهن الفنية، ما يجعل المؤلف أيمن سلامة يشــعر بقــلق لاحتمال عدم خروج مسلسله للنور.

سمية الخشاب تضع وشماً على وجهها رمضان المقبل

بهرا ـ وكالات

تعقد الفنانة المصرية "سمية الخشاب" حالياً جلســات عمل مع المخرج "حسني صالح" للإتفاق على تفاصيل دورها في مسلسل "وادي الملوك" حيث تؤدي دور غجرية حلبية تدعى "نجية".

ومن المفترض أن ترتدي "سمية" طوال الحلقــات الملابــس الصعيدية المميزة كما ستضع وشما على وجهها. ويشارك في بطولة المسلســل النجمة صابرين، وسيعرض في رمضان المقبل، وهو مأخوذ عن رواية "يوم غائم في البر الغربي" للروائي محــمد المنســي قــنديل وكتب له الحوار الشاعر عبد الرحمن الأبنودي. كما تشارك "الخشاب" في بطولة مسلسل "كيد النساء" مع فيفي عبــده وصلاح عبــد الله وهو من إخراج أحمد صقر.